



# المنتدى العالمي لحقوق الإنسان: أربعة أسئلة لأمنية بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

5/85/3

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي من حيث الجبر وضمان عدم التكرار، وبنائية لا مثيل لها لمجتمعهم المدنية. من الصعب تحديد عدد الجنايات التي كسبتها كل منها وما الذي لا يزال يعين القيام به في المغرب. كما في العديد من البلدان الأخرى، نحن في طور تنفيذ "مسؤولية الأفعال" بتعمير المفكر الأرجنتيني الكبير خيرونو أودويل. وهذا يعني أنه بعد المرحلة الأولى من بناء الإجراءات والأطر العامة - انتخابات حرة وشفافة، دستور ديمقراطي، وعدالة مستقلة - نحن في مرحلة البناء المؤسساتي، في شبكة فعالة يمكنها التقييم والتحفيز والتشغل. عندما يحدث انتهاك لحقوق الأساسية للمواطنين أو يحتمل حدوثه، يشحن عهد جديد من الإصلاحات التي تهدف إلى جعل الدولة أفضل مدافع عن حقوق وحرمان ومصالح المواطنين، ولا سيما الفئات الأكثر هشاشة: الفئات الاجتماعية والاقتصادية المحرومة، والنساء، والأطفال، والمهاجرين والأجانب.

الشخصيات من مختلف البلدان ومن مختلف المشارب، في هذا التجمع، للقلب والروح، كما اشرت في الكلمة الافتتاحية وهو بمثابة حلوة الدولية العميقة تتطلب تحديد آليات تشغيل جديدة قادرة على فتح أفق واسعة، لا سيما في تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن الهجرة. التقارب بين هذا الميثاق والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين والفراد أسرهم لا يزال يمثل قضية مركزية بالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، مع العلم أن هذه الأخيرة لم يتم التصديق عليها من قبل جميع الدول تقريبا.

الإسنان الضوء، باستمر على العجاجة إلى وقع مستوى المنطق الإنساني للمسؤولية المشتركة لوضعها كإلزامية قصوى، خاصة وأن التحولات الدولية العميقة تتطلب تحديد آليات تشغيل جديدة قادرة على فتح أفق واسعة، لا سيما في تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن الهجرة. التقارب بين هذا الميثاق والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين والفراد أسرهم لا يزال يمثل قضية مركزية بالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، مع العلم أن هذه الأخيرة لم يتم التصديق عليها من قبل جميع الدول تقريبا.

دون تمييز بين بلد المنشأ أو الجنسية. سؤال: في كل من إفريقيا وأمريكا اللاتينية، عادت قضية الهجرة مؤخرا إلى الظهور كحق أساسي. ما هي الحجج التي طورها المجلس الوطني لحقوق الإنسان للدفاع عن هذا الحق أمام المنتدى في الأرجنتين؟

جواب: أتاح لنا منتدى الرباط التمهيدي أن نستكشف، بعق ثلاثة مواضيع مترابطة تمثل تحديات رئيسية، ودراسة العديد من القضايا الناشئة التي يتم تسجيلها اليوم، في سياق أوسع، نمكنا من تبادل خبراتنا، ومناقشة التحديات، وصياغة التوصيات مع التركيز على حتمية التعمية من أجل تعزيز فعالية واستدامة المكتسبات. وقد أتاح المنتدى التمهيدي تحديد المبادرات الفعالة ذات المنهج العملي وصياغة التوصيات التي ستلزم بالتأكيد عمل المنتدى العالمي في الأرجنتين. وفي هذا الصدد، سيتم تقديم التوصيات والوليفة النهائية للمنتدى التمهيدي بالتفصيل خلال جلسة نقاش مقرونة في إطار المنتدى العالمي، أود، في هذا السياق، أن أذكر أن المشاركين في المنتدى التمهيدي أكدوا على أهمية النظر إلى ما هو أبعد من الموارد الفورية، لتعزيز مركزية حقوق الإنسان كشرط أساسي لتحقيق عالم أفضل قائم على منطق يتجايفين.

يسشارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان بقوة في الصفحة الثالثة من المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي سيعتقد في الفترة من 20 إلى 24 مارس في العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيريس. دائما في هذا المنتدى، الذي سيقام في فبراير منتدى شهيدي بالرباط. في أجوبها على هذه الأسئلة الأربعة، توضح أمينة بوعياش مساهمة المنتدى التمهيدي، وتعرض بالتفصيل مساهمة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتتوقف عند أبرز التحديات في الوقت الراهن المدافعين عن حقوق الإنسان. سؤال: استضاف المغرب مؤخرا منتدى تمهيديا حول حقوق الإنسان عليه منتدى بوينوس آيريس، الذي تنطلق أشغاله يوم الإثنين. ما هي التوصيات ذات الجدوى للمنتدى التمهيدي للرباط والتي سيتم إراجها في المناقشات المرتبطة في الأرجنتين؟